

بلال بصل

8

# نوافذ باريسية



ماعة بوشهري  
BOUSHAHRI GALLERY

تم إصدار هذه المطبوعة بمناسبة إقامة معرض "نوافذ باريسية"  
الناشر: قاعة بوشهري \ إخراج فني: بلال بصل  
تصوير الأعمال الفنية: رامي شمس

بلال بصل



# نوافذ باريسية

الكويت ٢٢ تشرين الثاني - ٢ كانون الأول ٢٠١٦



قاعة بوشهري

BOUSHAHRI GALLERY

الكويت ، السالمية ، شارع بغداد ، عمارة بوشهري ٣٦ ، مقابل مسجد اللهيبي  
أوقات الدوام اليومي: من ١٠ صباحاً إلى الواحدة ظهراً، ومن الخامسة إلى التاسعة مساءً، ما عدا الخميس والجمعة

Tel: + 965 25621119 | Email: galleryboushahri@gmail.com









# إفتح نافذتك...

حين وصلت فرنسا مطلع هذا القرن قادماً من لبنان، كان أول ما استقبلني هناك واجهات المباني الباريسية، وبالأخص تلك النوافذ المتعددة الأشكال والأحجام، التي إعتدت مشاهدتها في بيروت. هكذا تجددت حينها علاقتي القديمة مع النافذة، وأحيث ذكرى حميمة أشرت إليها في مقال كتبتة عن الحياة الفنية في باريس قائلاً "لطالما عنت لي النافذة في حياتي الكثير، فمن خلالها كنت استرق النظر في طفولتي لأشاهد الطرقات الفارغة، بعد سماعي مجبراً لسمفونية من أصوات الرصاص والقذائف، التي كانت تعزفها الميليشيات المتقاتلة برصاصها وقذائفها خلال الحرب الأهلية اللبنانية، مجبرة الكبار والصغار، على حجز أماكنهم في ملاجئ الأبنية الأقرب إليهم... ومن نافذة الطائرة المحلقة فوق الشواطئ اللبنانية ومن ثم مياه البحر الأبيض المتوسط، شاهدت بيروت من السماء، مدينتي التي قسى عليها الزمن، تبتعد شيئاً فشيئاً وتختبئ بجمالها وسحرها خلف السحاب، وأنا أغادرها مع بداية الألفية الثالثة، متجهاً نحو العاصمة الفرنسية... ومن نافذة أخرى، شاهدت ضوء القمر يتسلل إلى داخل أحد المباني القديمة على هضبة مونمارت، إحدى أبرز معالم باريس، ليضيف سحراً خاصاً لهذا البيت العتيق والمرسم الهادئ.. الخ".

مرت سنوات وأنا أتأمل النوافذ الباريسية، أعاين تفاصيلها، تقاسيمها، أشكالها وحالاتها المتعددة. وفي هذه الأثناء، بقيت الحرب ومشاهدها ماثلة أمامي، ومعها الأحاسيس والانفعالات التي عشناها ونحن نتوسل طريقة للوصول تحت القذائف إلى أقرب ملجأ. ورغم المأساة، كانت عيني تلتقط صوراً إيجابية لا زلت أحتفظ بها في ذاكرتي، خاصة تلك التي تُظهر كيف أن حب الحياة والبقاء، يلغي الفوارق الاجتماعية والطبقية، فمن كنت أراه يمر فوق الأرض في الأمس وأنه في السماء، أصبح اليوم تحت الأرض في الملجأ، يتقاسم الخوف والرغيف وقطعة الجبنة مع جاره البسيط، متمنياً كغيره أن تضع الحرب أوزارها، عل بيروت تعود لسابق عهدها، بيروت القديمة، لؤلؤة الشرق كما يعرفها الكثيرون، أو مدينة العيش المشترك دون تعصب وتفرقة كما كانت قبل الحرب، ولا زلت احلم أن تُبعث من تحت الرماد.

كنت متيقناً أنني سأخوض تجربة تشكيلية ستكون النوافذ محوراً أساسياً يوماً ما، ولكن لم أرغب أن أتناولها



فقط من الجانب الفني المجرد، بل أردتها أن تثبض بتجربتي الشخصية. لم يكن هدفي قط أن أتوقف مجدداً عند الحرب وما حفلت به من معاناة، وهو موضوع عالجه كثيرون؛ بل كان همي الأساسي هو البحث عن سبل إبعاد شبغ الحرب وبسط الأمن والسلام... كانت هذه الفكرة الأساسية التي شغلتنى. وممرت الأيام مسرعة، ولم ألبث أن وجدت تلك العلاقة بين ما أردت الحديث عنه وبين فكرة النافذة نفسها. هكذا ولدت مجموعة نوافذ العام ٢٠٠٨، بتخطيطات بسيطة لنوافذ متقاربة، ما لبثت أن تطوّرت مع الوقت.

قبل حوالي سنة، كتبت رسالة لصديق مع صورة العمل الذي كنت أشتغل عليه حينها. وسأختم هذه الأسطر بمقتطفٍ من رسالتي تلك عساه يلخص الفكرة العامة لمجموعة نوافذ:

"النافذة هي عنصر البحث الأساسي في هذه المجموعة. تلك الفتحة المتعددة الأشكال والمقاسات، التي تسمح لنا بالدخول بصرياً إلى فضاء أي بيت، والخروج بصرياً إلى ما يحيط بنا... إنها قناة التواصل الدائم مع الآخر، ففي حين تبقى الأبواب مقفلة، تظل النوافذ مفتوحة، فعلياً أو مجازياً لأن النافذة الموصدة، تبقى مشرعة على دلالات رمزية عديدة.

لِلنافذة جمالية فريدة. قد يشفّ زجاجها ليكشف لنا، في آن واحد، الداخل، بتفاصيله، وأحلامه، وتعييداته، واسرارها كلها، والخارج الذي ينعكس على سطحها، بمعالمه، وسحره، وأسئلته، وآلامه.

تسعى هذه المجموعة لالتقاط صفة ما أحببته وعشته في باريس، وهو وجه آخر لما عشقته في الحلة التي تزينت بها بيروت الستينيات، لكن الزمن حرمني من أن أعيشه وتأمله عن كثب... هذا العشق، في الحاليتين، هو اللوحة البصرية التي ترسم باللون والضوء، التعايش بين الأديان والأفكار الثقافية والسياسية كافة في مبنى واحد ( المبنى هنا متعدد الدلالات، فهو يرمز للوطن، المدينة، الشارع أو هو مبنى فعلي يقوم هنا أو يرتفع هناك ). لكل منها نافذته الخاصة، يخفي وراءها اسرارها وهواجسه وخيالاته، يقفلها أو يفتحها، ولكنها تبقى أداتنا الأساسية لإثراء جمال المشهد العام... وحين تسود المحبة، والتسامح، الأخلاق والإنسانية، في الزمن الجميل الذي نلهم به، سيعمّ الفرح ونقترب من بعضنا، فتتقارب نوافذنا وتتعانق، غير مبالية بالخطوط الهندسية والحسابات التقليدية."

بلال بصل





# السيرة الذاتية

بلال بصل ولد في بيروت العام ١٩٧٣ ، يقيم ويعمل في باريس.

حاز على دبلوم في الرسم والتصوير من كلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية سنة ١٩٩٩ . انتقل بعد ذلك إلى باريس، حيث درس فن الحفر والطباعة في المدرسة العليا للفنون التطبيقية - École supérieure des arts appliqués | Duperré Paris، يعمل في مجال الفن والإعلان.

أقام معرضه الأول سنة ٢٠٠٠ في بيروت. وشارك في العام ٢٠٠٢ في بينالي الحفر في سيول The 12th Space International Print Biennial Seoul الذي منحه جائزة الإنتقاء وعُرض عمله في متحف Sungkok هناك. منذ ذلك الحين، يشارك في العديد من المعارض الفنية الجماعية، بين لبنان، فرنسا، تونس، إسبانيا، ألمانيا وكوريا. عضو في جمعية الفنانين للرسم والنحت في لبنان، وفي بيت الفنانين La Maison des Artistes في باريس.

أنجز الكثير من الرسوم الفنية للعديد من المؤسسات الصحفية، مجلة النقّاد التي كانت تصدر من لبنان، مجلة اللوموند ديبلوماتيك بنسختها العربية في فرنسا، مجلة العربي الكويتية وغيرهم. يولي اهتماماً خاصاً لرسوم للأطفال، التي نشر نماذج كثيرة منها عادت عليه بجائزتين. كما ساهم في دعم المادة الفنية البصرية الموجهة للطفل العربي، وهو حالياً عضو في لجنة التحكيم في متحف رسوم الأطفال على الإنترنت Le Muz في فرنسا. يكتب في النقد الفني في عدة مجلات ثقافية، منها مجلة العربي الكويتية، تراث الصادرة في أبوظبي، ومجازين إن الكورية الجنوبية.

موقع الإنترنت الرسمي

[www.bilalbassal.com](http://www.bilalbassal.com)









بداية الـ...

أكريليك على قماش

**The beginning of...**

Acrylic on Canvas

70x70cm  
2010









100x80cm  
2012

نوافذ مهجورة  
أكريليك على قماش

**Deserted Windows**  
Acrylic on Canvas









قط ونوافذ

أكريليك على قماش

**Cat and Windows**

Acrylic on Canvas

113x180cm

2016







إنعكاس جميل ٢

أكريليك على قماش

**Beautiful Reflection 2**

Acrylic on Canvas

195x130cm

2016







ضوء ونوافذ

أكريليك على قماش

**Light and Windows**

Acrylic on Canvas

60x80cm

2016









تكتل

أكريليك على قماش

**Conglomerate**

Acrylic on Canvas

80x60cm

2016









150x150cm  
2016

إنعكاس جميل ١  
أكريليك على قماش

**Beautiful Reflection 1**

Acrylic on Canvas









41x33cm  
2016

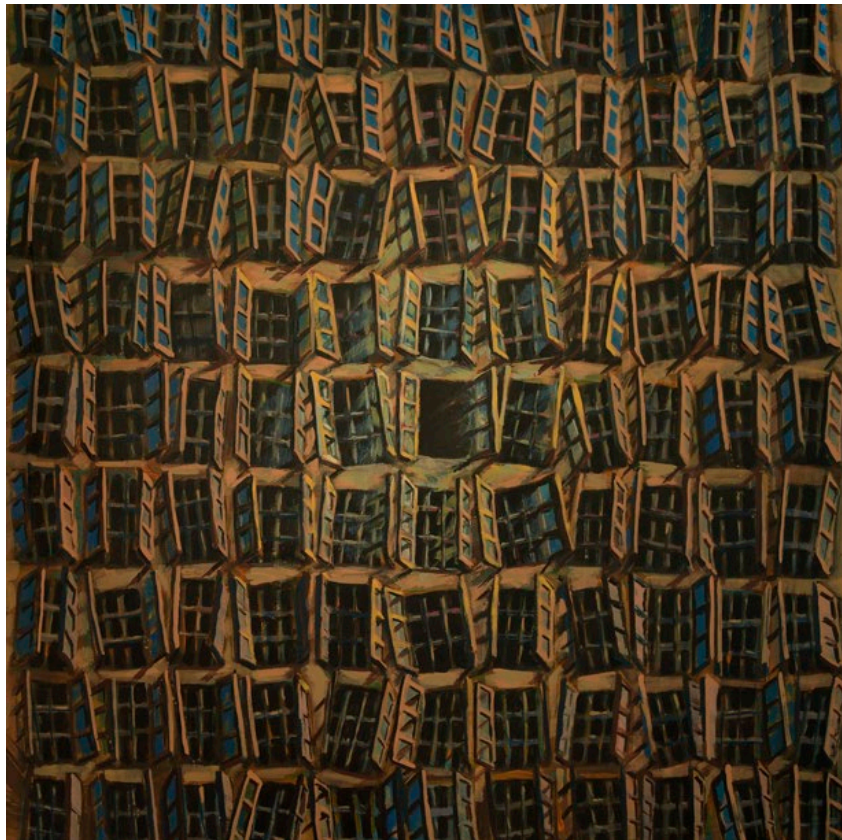
جاري  
أكريليك على قماش

**My Neighbor**  
Acrylic on Canvas









90x90cm  
2015

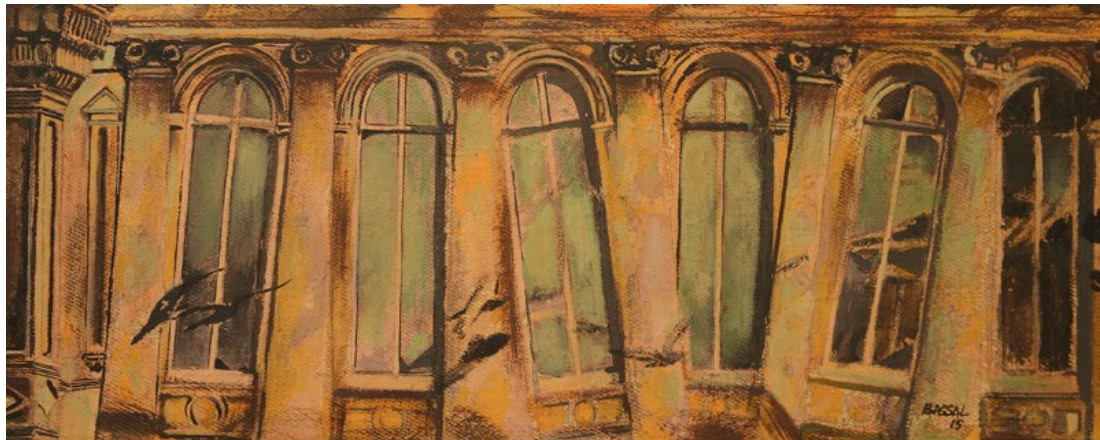
أمل  
أكريليك على قماش

**Hope**  
Acrylic on Canvas









20x50cm  
2015

لوفر ١  
أكريليك على قماش

**Louvre 1**  
Acrylic on Canvas









55x46cm  
2016

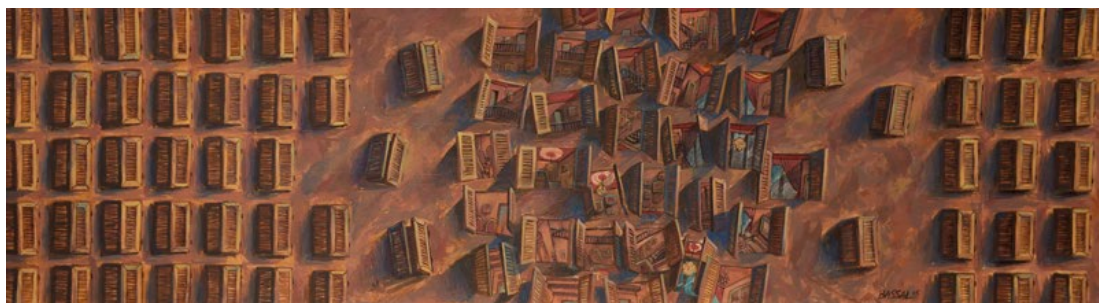
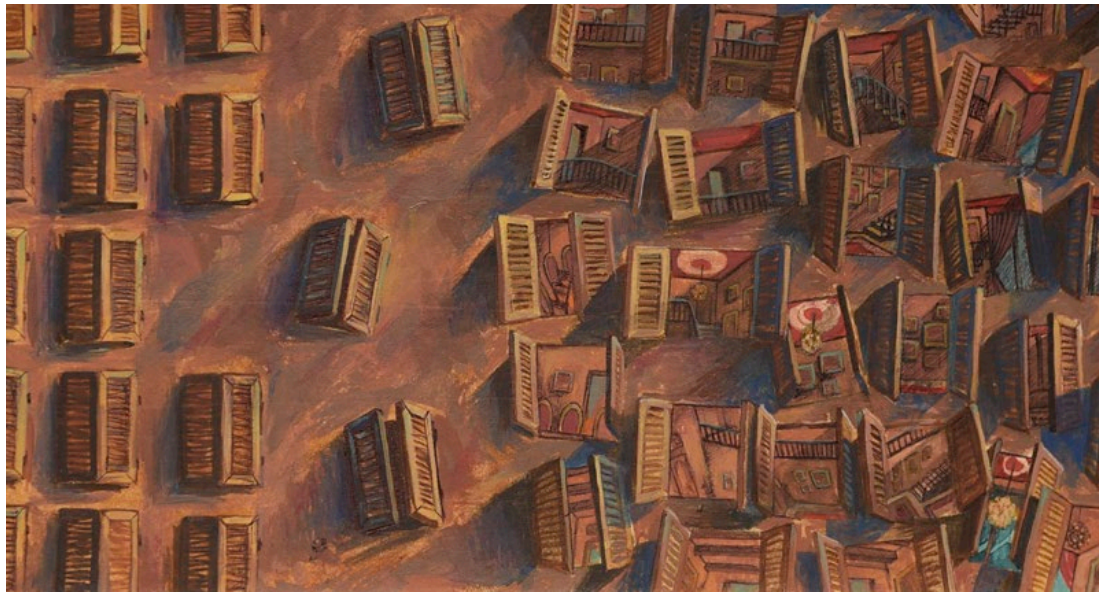
لوفر ٢  
أكريليك على قماش

**Louvre 2**  
Acrylic on Canvas









بيت الحب الكبير  
أكريليك على قماش

15x55cm  
2015

**The Great House of Love**  
Acrylic on Canvas







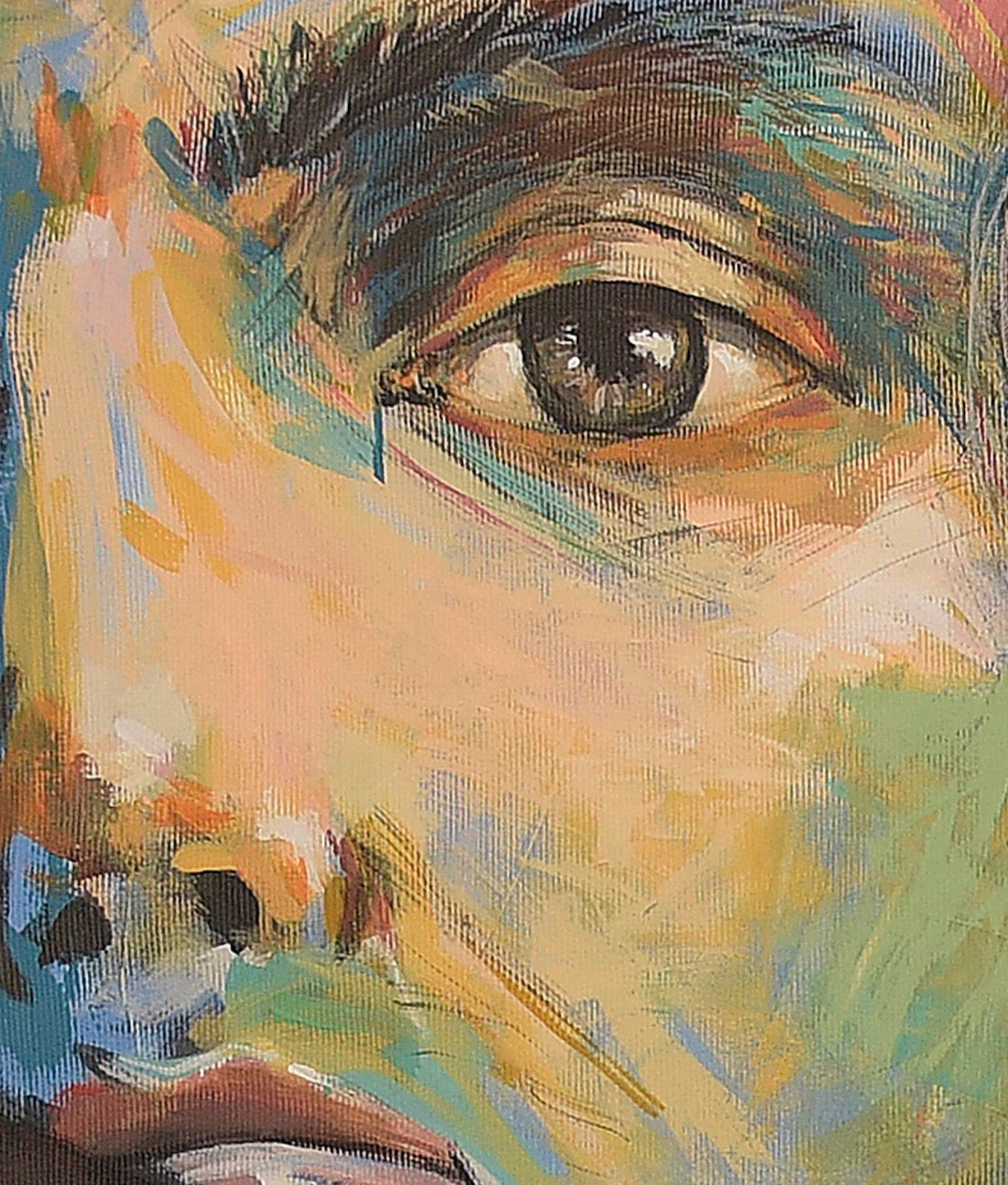


140x220cm  
2016

نوافذ العالم  
أكريليك على قماش

**Windows of the World**  
Acrylic on Canvas









إنعكاساتي  
أكريليك على قماش

145x145cm  
2016

**My Reflections**  
Acrylic on Canvas









80x130cm  
2016

وراء التراكمات  
أكريليك على قماش

**Behind the Accumulations**

Acrylic on Canvas







140x220cm  
2016

المبنى  
فحم وباستيل على ورق

**The Building**  
Charcoal and pastel on paper







نوافذ باريسية  
أكريليك على قماش

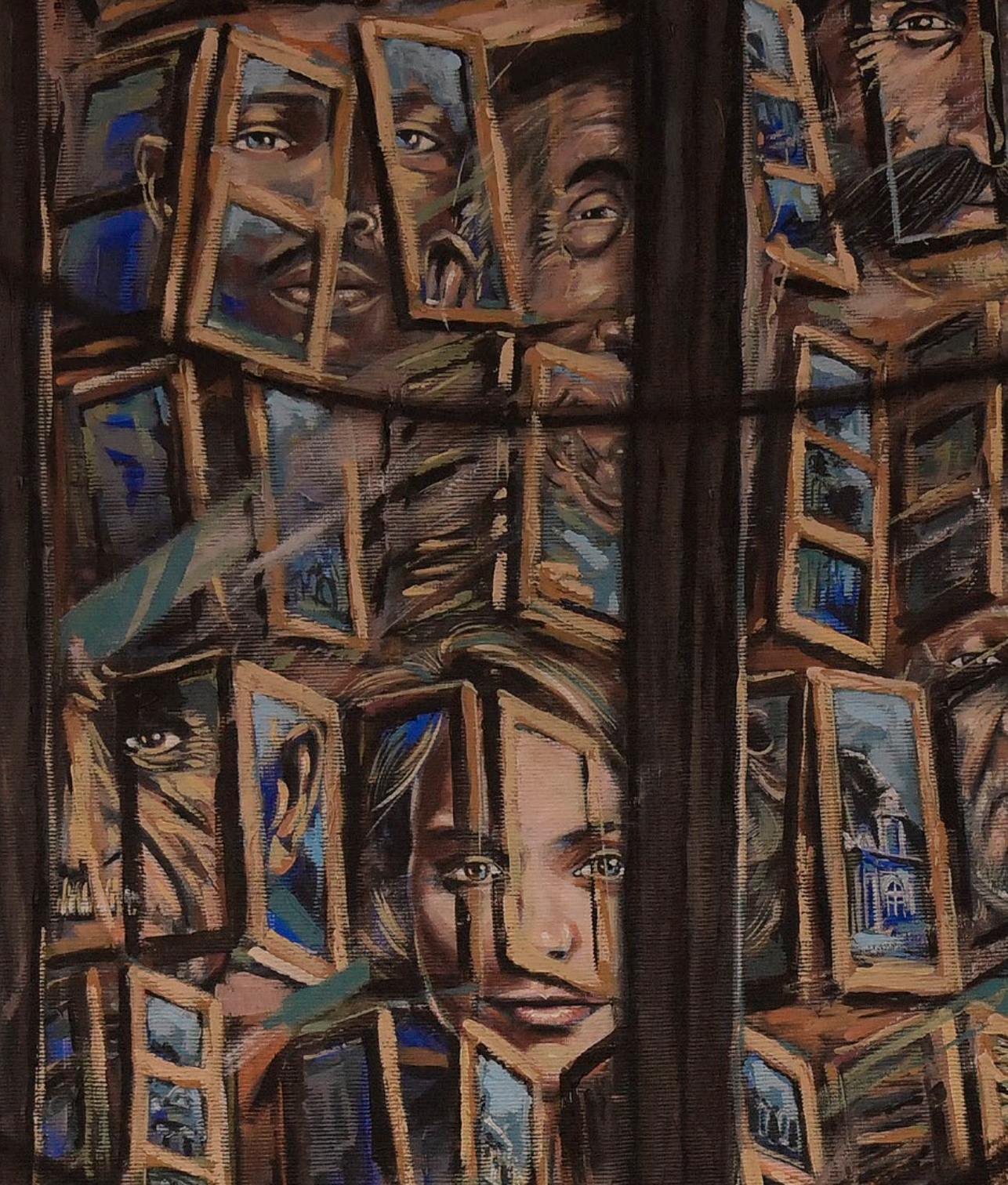
## Parisian Windows

Acrylic on Canvas

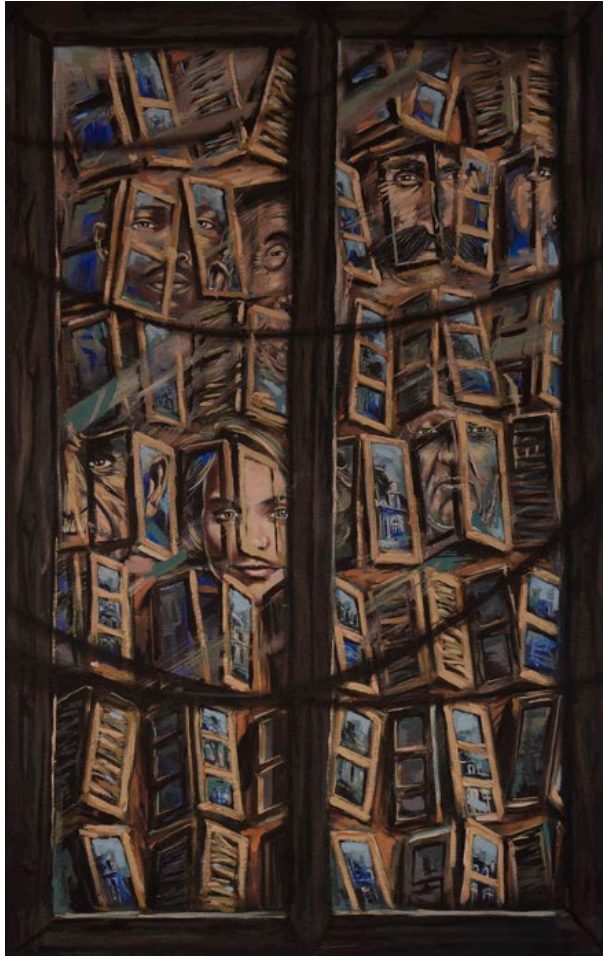


200x100cm  
2015









من خلال نوافذهم  
أكريليك على قماش

**Through their Windows**

Acrylic on Canvas

116x73cm  
2015

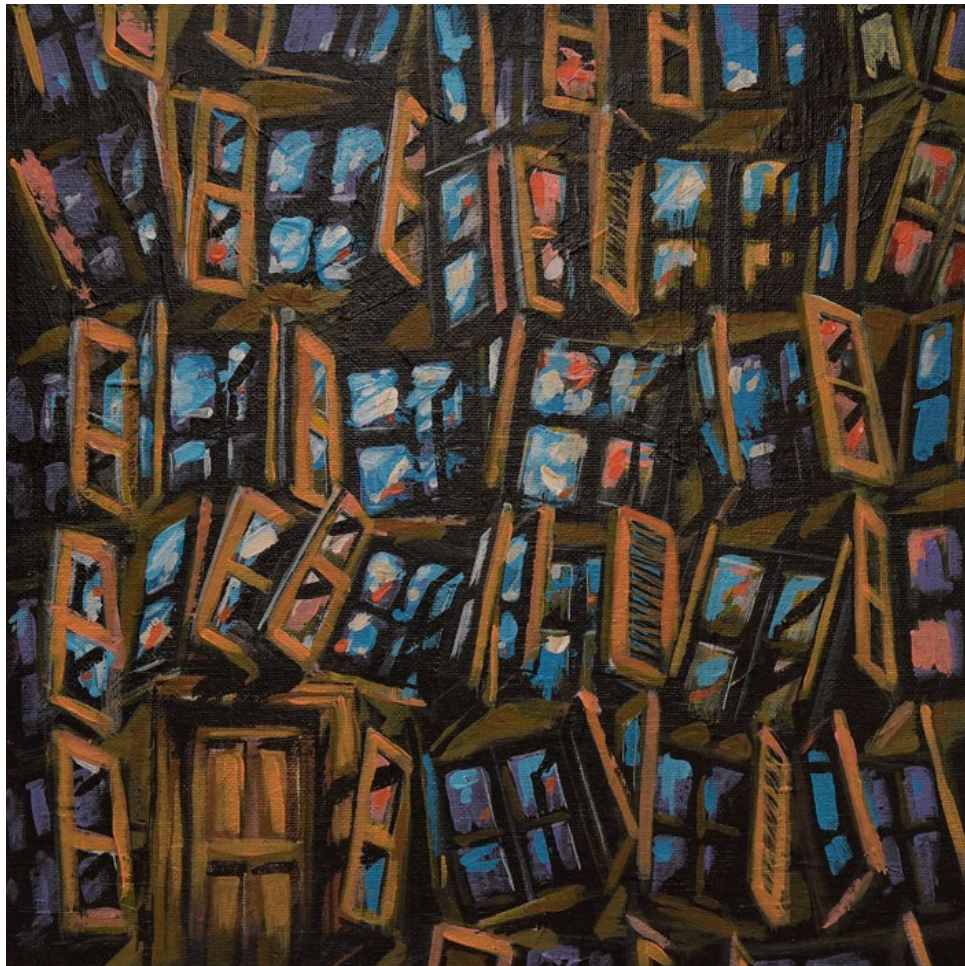




20x20cm  
2015

إفتح نافذتك  
أكريليك على قماش

**Open your Window**  
Acrylic on Canvas



30x30cm  
2015

نوافذ ٢  
أكريليك على قماش

**Windows 2**  
Acrylic on Canvas





27x20cm  
2015

نوافذ ٥  
أكريليك على ورق

**Windows 5**  
Acrylic on paper



30x30cm  
2015

نوافذ ٣  
أكريليك على قماش

**Windows 3**  
Acrylic on Canvas

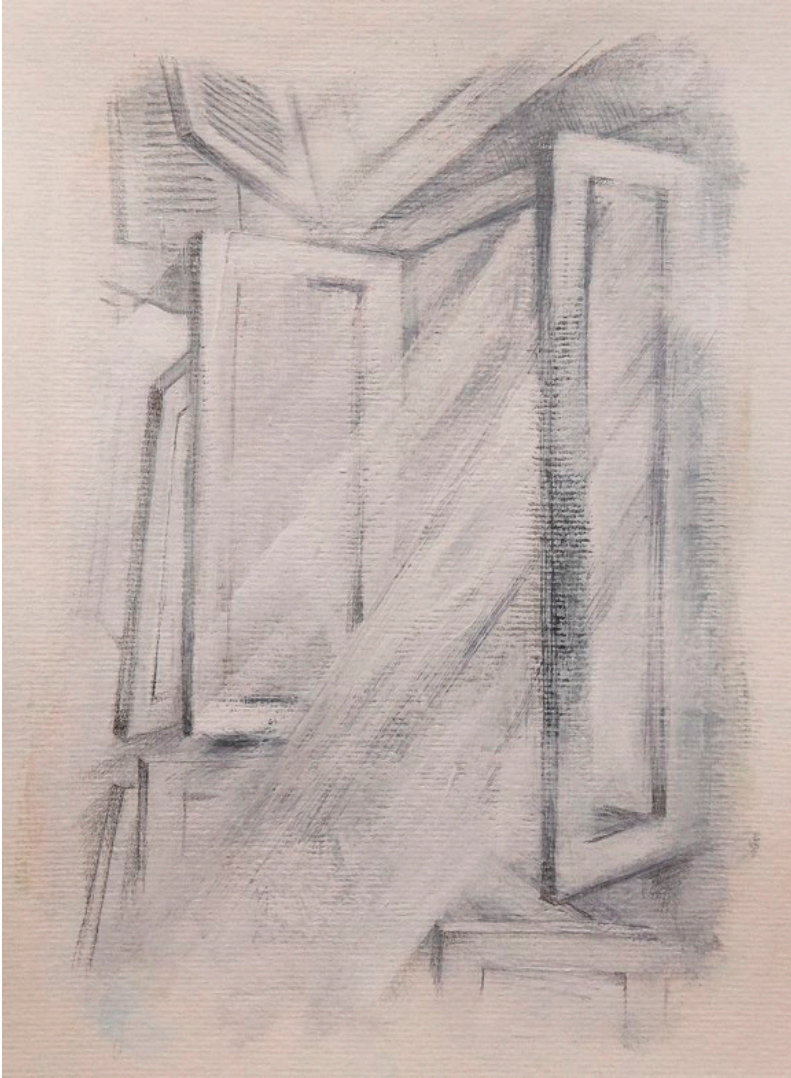




28,5x21 cm  
2015

نوافذ ٨  
أكريليك على ورق

**Windows 8**  
Acrylic on paper



28,5x21cm  
2015

نوافذ ٧  
أكريليك على ورق

**Windows 7**  
Acrylic on paper



# Biography

Bilal Bassal born in Beirut 1973, currently living and working in Paris.

Gained a diploma in drawing and painting from the Institute of Fine Arts at Lebanese University in 1999. He then settled down in France, where he studied The Art of Engraving and Printing at École supérieure des arts appliqués | Duperré Paris. Bilal currently works primarily in art and advertising.

He held his first exhibition in 2000 in Beirut. His second major appearance was in 2002 when he took part in the 12th Space International Print Biennial in Seoul, where he was awarded the selection Prize. Consequently, his work was displayed at the Museum of the Sungkok in Seoul . Since then, he participated in many art exhibitions held in Lebanon, France, Tunisia, Spain, Germany and Korea.

He is a prolific artist who has produced a good number of drawings for media organizations, such as the discontinued Lebanese Al-Nokkad magazine, Le Monde Diplomatique magazine - Arabic edition published in France and the Kuwaiti Al-Arabi magazine. He is keenly interested in illustrations produced for kids. Bilal published many of those illustrations and won two awards from his work in this field, In addition, he also contributed in the improvement of the visual and artistic material addressed to Arab children. Hence, he is a member of the jury at the Museum of children's drawings on the Internet Le Muz in France. He also writes on art for several cultural magazines, including the Kuwaiti Al-Arabi magazine, the Abu Dhabi - based Turath and Magazine-N in South Korea.

The Official Website  
[www.bilalbassal.com](http://www.bilalbassal.com)







own experience . My goal was never to offer the same tired stuff about the war and its suffering, which have long been covered by many; I have always been obsessed with seeking to keep the war at bay, and spreading peace and security. Time flew, as it always does, and I suddenly managed to find the link between what I had always wanted to portray and the concept of window itself. This is how the idea of the windows collection was born in 2008, simple layouts for windows that evolved with time.

In conclusion, I will now quote few lines from a letter that I sent a friend of mine a year ago, along with a picture of the piece I was then working on. I hope the following extract sums up the general idea behind “windows collection”.

«The window is the focal point of these collection. That small space with different shapes and sizes, which allows us to visually access any house, and the space that surrounds us. It is a channel of continuing communication with others; windows remain open physically or metaphorically, in contrast with doors which are often closed.

A window is aesthetically unique, its glass may let us see, simultaneously, the inside and outside reflections. It could lay bare the inside with all its details, dreams, complexities and secrets, and also the outside in all its charm, pain and questions.

This collection aims to represent the essence of what I loved, and lived through, in Paris. This love of mine, is another manifestation of what I very much liked about the 60s Beirut, yet could not live through it because of the time factor. My love In both cases, boils down to the thought of coexistence of all religions, cultures and political ideas in one building ( building here is meant to symbolize a country, town, street or represent an actual building). Each one has their windows to keep from the world, their secrets, obsessions and imagination. We may and ,may not, open our windows; however, they constantly help us to enrich the world and make it more beautiful. When love, tolerance, and humanity prevail in the good future, we all aspire to, we will be happy to get close to each other, and for our windows to coalesce and merge united in love, to celebrate common living irrespective of architectural lines or traditional rules.»

Bilal Bassal

# Open Your Window...

When I arrived in France at the turn of this century, the Parisian buildings facades first caught my attention with their multiple shapes and sizes, not least because I was used to seeing lots of them in Beirut. My old relationship with windows were thus rekindled. I once highlighted that intimate relationship in a piece that I wrote recently on Artistic Life in Paris, saying « windows always had a lot of meaning in my life. As a child I used to catch through windows glimpses of empty roads, while being overwhelmed with the frightening noise of the civil war raging outside and forcing adults and children to hurry to underground shelters. Through the window of the plane that carried me, sixteen years ago, to Paris, over the Lebanese beaches and Mediterranean Sea, I watched my charming city of Beirut disappear behind the clouds leaving no physical trace for me to hold on to... I then saw through another window, the moonlight sneaking into one of the old buildings on Montmartre hill, one of the renowned Parisian landmark, adding an extra dose of charm to this ancient flat and serene atelier...»

I have been watching Parisian Windows for years, observing their details, the voluptuous contours, forms and multiple designs. In the meantime, the Lebanese war was always in mind, as I vividly remembered how we sought shelter from the missiles raining on us. Despite the pain that was in abundance in this memory, I could see some positive images, which I still cherish. For example, it was somehow refreshing to see war narrowing the widening gap between the rich and the poor. Snobbish and wealthy people were thus having to share their fear, bread and butter in underground shelters with ordinary people. They both, the rich and poor, were also hoping to see an end to the devastating war so Beirut would regain its glory, as the Pearl of the East, as a shining spot free of intolerance and discrimination, as it was before the war. I, for one, still dream of Beirut's glorious past rising from the dead, and I believe it will.

I was sure I will embark at one point on an artistic exercise centred around windows. Yet, I didn't want that exercise to be purely aesthetic; I rather wanted it to portray my











bilal bassal



# PARISIAN Windows

Kuwait 22 November - 2 December 2016



قاعة بوشهري

BOUSHAHRI GALLERY

Kuwait, Salmiya , Bagheadad St, Building 36, infront of Suleiman Al-Luhaib Mosque  
Working hours: 9am to 1pm / 5pm to 9pm Closed on Thursday & Friday  
Tel: + 965 25621119 | Email: [galleryboushahri@gmail.com](mailto:galleryboushahri@gmail.com)

A brochure published on the occasion of the exhibition «Parisians Windows»  
Publisher: Boushahri Gallery / Art Direction: Bilal Bassal  
Photographing artwork: Rami Chams



bilal bassal



# PARISIAN Windows



قاعة بوشاهري  
BOUSHAHRI GALLERY